

مختصر منهاج القاصدين (81) كتاب الصوم وأسراره - د. بهاء

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله - 00:00:00

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:27

بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع مختصر من هذه القصدين والكلام عن ريع العبادات وكتاب الصيام الصيام. الصيام ركن من اركان الاسلام. واتمنى - 00:00:47

لما نيجي نتعامل مع اركان الاسلام نتعامل مع ان دي عبادات واعمال ربنا سبحانه وتعالى حكم انها كاعمدة البناء. فربنا هو اللي وشرع وحكم بان الاسلام بناء يقوم على اعمدة. هذه الاعمدة هي الشهاداتتان - 00:01:17

الزكاة صيام الحج. لما تيجي تتكلم مسلا عن الصيام يبقى انت بتتكلم عن ركن من اركان الدين. طيب مقدمة اخرى ننطلق منها وهي ان ربنا سبحانه وتعالى اللي خلق الانسان خلقه فسواه. ويعلم ما يصلحه - 00:01:47

فقال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ بلى اعلم واحد بالانسان وبما يصلح الانسان وبما يزكي نفسه ويطهرها هو الرب جل وعلا. سالسا من المنطلقات الهامة والمقدمات الهامة انك تعلم ان نفس الانسان فيها افات - 00:02:07

مزمنة مرتبطة باصل خلقتها. وان المرء ممتحن مختبر مبتلى بهذه النفس وما فيها من خلل. قال الله عز وجل بعدما اقسم احد عشر قسما متتاليا قال ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:02:37

يبقى النفس فيها ظلم فيها جهل نفس فيها عجلة فيها شح فيها فخر نفس فيها اعجاب فيها ميل للكسل والفتور. النفس فيها خلل كبير. تحتاج هذه النفس الى ما يصلحها وما يقومها. ربنا سبحانه وتعالى جعل لك هذه العبادات وجعل لك هذه الاركان - 00:03:07

لتلتفت اليها ولتتخزها وسيلة لاصلاح النفس ولتهذيبها ولتتخزها مصعدا ومعارج تعرج بها الى الرب جل وعلا والى مراتب العبودية العليا. بنيجي نتكلم عن الصيام بنتكلم عنه من المنظور ده غبن فاحش من الغبن يعني من تضييع الحق ان احنا نتكلم عن الصيام هو مجرد حرمان - 00:03:37

بس حرمان من الاكل والشرب وناس تتبرم منه لأ. الصيام ده دواء. الصيام ده ركن من اركان الاسلام عارف يعني ايه ركن من اركان الاسلام؟ يبقى اما نيجي نتعامل معه ما نتعاملش معه بصورة سطحية ولا ظاهرية. طيب - 00:04:07

تعالوا نقف اتكلمنا المرة اللي فاتت عن معنى الصيام. وهنتكلم النهاردة ان شاء الله عن بعض فضائل الصيام ايضا من كتاب نداء الريان للشيخ حسين العفاني اسأل رب العالمين ان يشفيه ويعافيه ويحفظه - 00:04:27

يقول من فضائل آآ الصوم الفضيلة الاولى الصائمون هم السائحون قال الله تعالى في سورة التوبة لسة الشيخ ايمن قرأ بها. التائبون العابدون الحامدون دون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف. والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله. قال ابن جرير - 00:04:47

الطبري رحمه الله اما قوله السائحون فانهم الصائمون. وهو المنقول عن ابي هريرة وابن عباس وسعيد بن جبير وعبدالرحمن ومجاهد

وغيرهم. وقال الضحاك كل شيء في القرآن السائحون فانه الصائمون. السائحون في الشرع لها معنيين تأتي بمعنى الجهاد وتأتي -

[00:05:17](#)

انا الصيام تأتي بمعنى الجهاد وتأتي بمعنى الصيام. الفضيلة الثانية ان الصوم لا مثل له لا شيء يماثله ولا يعادله في العبادات. عن ابي

امامة الباهلي رضي الله عنه قال انشأ رسول الله - [00:05:47](#)

صلى الله عليه وسلم جيشا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة. قال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا. حتى ذكر

ذلك ثلاث مرات. قال ثم اتيته فقلت يا رسول - [00:06:07](#)

واني اتيتك تترا ثلاث مرات اسألك ان تدعو لي بالشهادة. فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا فمرني بعمل ادخل به الجنة. فقال

صلى الله عليه وسلم. عليك بالصوم فانه لا مثل له. يبقى ابو امامة رضي الله عنه عايش في الدنيا وقلبه معلق بالآخرة. عايش في -

[00:06:27](#)

وعنده شوق يحرق قلبه ليصل الى ربه. ده اللي عنده. فنزلت بهم مهمة الجهاد في سبيل الله جهاد يعني تتطايير الرقاب وتسبيل الدماء

على النحور وشيء صعب جدا. ومع ذلك سيدنا ابو امامة كل اللي - [00:06:57](#)

ايه ؟ يا رب ارزقني الشهادة. فاللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك مقبلين غير مدبرين. من اعلى مقامات الدين. فراح للنبي صلى الله عليه

وسلم وقال له كده قال له ادعو الله ان يرزقنا الشهادة. لكن شف النبي عليه الصلاة والسلام. وهو الشفيق والرفيق بامته صلى الله عليه

وسلم. كما قال عز وجل بالمؤمنين رؤوف - [00:07:17](#)

الرحيم قال اللهم سلمهم وغنمهم. صلى الله عليه وسلم. سلمهم وغنمهم. يعني يكسبوا الغزوة ديت ويغنموا غنائم الكفار ويسلموا من

القتل. وده برضه فيه فائدة ان ليس المقصود مجرد اتلاف النفس - [00:07:37](#)

المقصود اعزاز الدين. فلو لم يأت اعزاز الدين الا ببزل النفوس فحي هلا. يبقى ليس المقصود اتلاف النفس. فيه بعض الناس بيتعامل

ان نفسه دي عبء عليه. نفسه يتخلص منها وخلاص. نفسه يتخلص منها. لأ مش كده. الهدف - [00:07:57](#)

الدين فلو لم يكن ثمن لاعزاز الدين الا بزل النفوس فحيها له. تمام طيب لما سيدنا ابو امامة الباهلي رجع للنبي صلى الله عليه وسلم

قال له ثلاث مرات ادعوك آآ اسألك ان ان تدعوني تدعو لي ان يرزقني الله الشهادة فتأب - [00:08:17](#)

فدلني على عمل ادخل به الجنة. طب خلاص قل لي حاجة تانية ادخل بها الجنة. قال عليك بالصوم فانه لا مثل له الصوم مطلقا بقى

ولما تيجي نتكلم في اي عبادة يبقى يأتي في الذروة منها الفرائض ثم النوافل. قال - [00:08:37](#)

اه الله عز وجل في الحديث القدسي وما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه.

يبقى لما بنقول الصوم يبقى اعلى حاجة صيام رمضان. بس لأ مش بس. الصوم عليك بالصوم فانه لا مثل له. عايز تخش -

[00:08:57](#)

لما كتر من الصيام كتر من الصيام الفضيلة السالسة اضافته لله تعالى تشريفا لقدره وتعريفا بعظيم آآ فخره. قال الله عز وجل في

الحديث القدسي كل عمل ابن ادم نعمة الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به. الصيام جنة فاذا كان يوم صوم - [00:09:17](#)

باحدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب

عند الله من ريح المسك فرحتان يفرحهما اذا افطرا فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه - [00:09:47](#)

الفضيلة الرابعة. يبقى دلوقتي الصيام ربنا اضاف له. ودي احنا قلناها في الدرس الماضي. كل الاعمال لله. لكن ربنا اختصه قال الا

الصوم فانه لي اجزي به لي وان اجزي به وهذه اضافة لمزيد تشريف. الصيام رفعة للدرجات - [00:10:17](#)

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله في حديث آآ ابي هريرة الفأث المراد بقوله وانا اجزي به يعني انا انفرد بعلم مقدار ثوابه

وتضعيف حسناته. واما غيره من العبادات فقد اطلع عليها بعض الناس. وقال - [00:10:37](#)

القرطبي معناه ان الاعمال قد كشفت مقادير ثوابها للناس. وانها تتضاعف من عشرة الى سبعمائة الى ما شاء الله الا الصيام فان الله

يثيب عليه بغير تقدير. الفضيلة الخامسة جميع العبادات توفى منها مزالم العباد الا الصيام - [00:10:57](#)

الانسان بيجمع انت عارف زي اي شركة كده بيبقى في حاجة اسمها حساب وارد وحساب منصرف. انت عمال تجمع حسنات من الطاعات اللي هي فعل الواجبات وفعل المستحبات وترك المكروهات وترك المحرمات - [00:11:27](#)
دي كلها بتتحت لك في الوارد حسنات لما ربنا يتقبلها منك يعني. تعملها بصدق واخلاص ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا يتقبلها تتكتب لك في ايه؟ سجل حسن وفي سجل ثاني سجل انصراف منصرف بقى كما في الحديث قال صلى الله عليه وسلم اتدرون - [00:11:47](#)

من المفلس؟ قالوا الذي لا درهم له ولا متاع. قال لا. ولكنه من اتى بصلاة وصيام وزكاة وحج واتى وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. يبقى فيه - [00:12:07](#)
انصرف في منصرف بقى من حقوق الناس اللي انت بتغلط في حقهم حقوق في مادية او معنوية يوم القيامة يقتص منك بالحسنة. طب لو ما عدش عندك حسنات؟ تحمل من سيئاتهم. والعياذ بالله - [00:12:27](#)
كذلك في محببات للاعمال من محببات الاعمال الردة تحبط العمل والعياذ بالله. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت احبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. شرك محبط للعمل. آ كذلك العجب محبط للعمل. المن - [00:12:47](#)
مبطل للعمل. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كالذي ينفق باله رياء الناس. الى غير ذلك. ففي محببات الاعمال فيبقى انت عندك حياتك تقسمها كده. في وارد وفي منصرف. عشان كده سيدنا عمر لما قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا -

[00:13:07](#)
وزنوا اعمالكم قبل ان توزنوا. عشان كده العاقل هو اللي يحاسب نفسه. ربنا قال لنا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اللي ماشي في الدنيا كده لا عارف هو بيدخل ايه ولا عارف هو بيطلع منه ايه النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا قال ان كلمة بتتكلمها تنزل بها سبعين سنة - [00:13:27](#)
في النار والعياذ بالله. تهوي بها يعني تسقط سبعين خريفا في النار. انت مش عارف ايه اللي انت قلتها؟ مش مش عارف ايه اللي انت قلتها؟ يعني انت جاهل او مخطى؟ لا - [00:13:47](#)

ملتفت ما انتش مدرك حجم الخطورة للي انت قلتها. لا يلقي لها بالا. والعكس. ممكن عمل صالح تعمله او كلمة صالحة تقولها لا تلقي لها بالا ترتفع بها عند الله عز وجل. ما شاء الله ان يرفعك. فانتبه. طيب من فضائل الصيام بقى - [00:13:57](#)
على تفسير كسير من العلماء لهذا الحديث ان هو ما بيدخلش في المقاصة دي. ان هو حسناته غير قابلة ان حد ياخذ منها خلاص يبقى الحسنات اللي انت جبتها من الصيام بتتأمن. لما يبقى حد له مزملة عندك ما ياخدش من الحسنات. نشوف كده - [00:14:18](#)
قال البخاري في روايته لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به. ومعناه ان لكل عمل من المعاصي كفارة من الطاعات الا الصيام. قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله الاستسناء يعود الى التكفير بالاعمال. ومن احسن - [00:14:38](#)
ف قيل في ذلك ما قاله سفيان بن عيينة قال هذا من اجود الاحاديث واحكمها. اذا كان يوم القيامة يحاسب الله عبده ويؤدي ما اليه من المظالم ويدخله بالصوم الجنة. اللهم ارزقنا الجنة وما قرب اليه من قول عمل. بالله عليك بقى اما نيجي نسمع الاحاديث دي نقصر في الصيام - [00:14:58](#)

ده احنا نفتح باب في حياتنا كده اسمه باب التأمين على الاعمال. باب التأمين على الحسنات من اجود اللي تحصلها الصيام هيجي معنا الكلام دلوقتي اشمعنى الصيام بالزات يعني؟ كذلك من فضيلة من فضائل الصيام انه - [00:15:18](#)
كفارة للخطيئات. فروى البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى الصيام من العبادات التي تكفر خطيئات بني ادم. انسان يقع - [00:15:38](#)

منه الزنب يقع منه المزملة في في حتى لو في حق المخلوقين. فهي بيبقى فيها جزء في حق الله عز وجل. الصيام من ضمن عبادات التي يكفر الله عز وجل بها عن الانسان. كذلك من فضائل الصيام - [00:16:08](#)

الله عز وجل والملائكة الصائم فان الملائكة فان الله عز وجل يصلون على المتسحرين. ده حديس حسن رواه ابن حبان في صحيحه وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله قال ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. مين المتسحر؟ اللي بياكل اكلة السحر. ايه وقت -
00:16:28

في السحر اللي هو قبل الفجر. عشان كده لو انت ناوي تصوم يستحب لك وده هيجي معنا في سنن الصيام ان شاء الله في الكتاب يستحب لك ان انت قبل الصيام - 00:16:58

قبل الفجر بقليل. يعني تقريبا في حدود النصف ساعة. الوقت ده وقت السحر. اقعد في الوقت ده كل ولو واكله بسيطة. طيب لو انت فعلا شبهان مش هتقدر تاكل في الوقت ده. تسحر ولا ولو على شربة ماء. عشان تشرب مية. بس تبقى خدت سواب - 00:17:08
وفضل الياه؟ السحور. فضل السحور ده فيه حاجتين. الحاجة الاولانية هزا الفضل ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. الفضل الساني تسحروا فان في السحور بركة بركة السحور ان انت تعطى به من القوة ما تستطيع ان آ تصوم - 00:17:28
نفس قوية ونشيطة. سانيا يبارك لك في يومك ويبارك لك في عملك. نتعامل مع احاديس النبي عليه الصلاة والسلام بنوع من الياه؟ بنوع من التسليم والانقياد والتعمق في نفس الوقت. يبقى افضل فاكر كويس جدا ان من فضيلة الصيام - 00:17:48
ان التهيؤ له تاخذ عليه اجر. ان الله وملائكته يصلون على المتسحرين. طب سؤال يعني ايه صلاة الله على عبده؟ يعني ايه ربنا يصلي على الانسان صلى الله عليه وسلم. صلاة الله على عبده ذكره في المأ الأعلى وثناؤه عليه - 00:18:08

وصلاة الملائكة الدعاء والاستغفار. يبقى الصلاة من الله عز وجل انت بتقول اللهم صل على محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ايه يعني يا رب زده ثناء وتشريفا وتكريما وذكرنا حسنا. بتدعي للنبي عليه الصلاة والسلام. فلما نقول - 00:18:28
قل ان الله يصلي على فلان يعني يذكره ويثني عليه في المأ الأعلى. طب صلاة الملائكة؟ صلاة الملائكة الدعاء والاستغفار. من فضائل الصيام انه جنة من النار. جنة يعني سترة وحماية ووقاية من النار. انتم عارفين المجن المجان ده اللي هو ايه؟ المجان - 00:18:48
ده اللي هو الدرع اللي الانسان بيستعمله وهو بيحارب. عشان كده لما يقول لك فلان ده قلب لك ظهر المجن يعني خد معك وضع الاستعداد للياه للحرب. لما يحب بقى يقول لك ان شهر العسل خلص بالتاتين دلوقتي بقت التعبيرات الصحفية كيوت كده. يقول لك ده شهر العسل انتهى من مش عارف الاسلاميين والدولة - 00:19:18

واحنا عايزين واحد عربي يتكلم ما عندوش شهر عسل ده يقول لك الدولة قلبت لهم ظهر البجن. يعني ايه؟ يعني خدت وضع الاستعداد للقتال معها. طيب الصوم في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة احاديس هنقرأها سريعا قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة من عذاب الله. اللهم قنا عذابك يوم تبعث - 00:19:38

عبادك. الصوم جنة من عذاب الله. وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة يستجن بها العبد من النار وقال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة من النار كجنة احدكم من القتال. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:19:58

الصيام جنة وحصن حصين من النار. وقال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يستجن بها العبد من النار قال الامام المناوي رحمه الله في فيض القدير في شرح معنى كلمة الصيام جنة قال يعني وقاية في الدنيا من المعاصي - 00:20:18

بكسر الشهوة وحفظ الجوارح. وفي الاخرة من النار. وقال الصوم جنة من عذاب الله ليس للنار عليه سبيل كما لا سبيل لها على مواضع الوضوء. لان الصوم يغمر البدن كله. فهو جنة لجميعه برحمة - 00:20:38

من النار. اللهم ارحمنا برحمتك الواسعة. وقال ابن عبد البر حسبك بهذا فضلا للصائم. حسبك بهذا فضلا للصائم طيب من فضائل الصيام في الصيف خصوصا انه يورث السقيا يوم العطش عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى على سرية في - 00:20:58

البحر فبينما هم كذلك قد رفعوا الشراع في ليلة مظلمة اذا هاتف كن فوقهم يهتف يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه. فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا. قال ان الله تعالى ان الله تبارك وتعالى قضى على نفسه انه - 00:21:28
من اعطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله يوم العطش. يعني دي من الكرامات الثابتة لابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه.

بانه اتاه مناد من قبل الله عز وجل. لعله ملك من الملائكة او - [00:21:58](#)

من اراد الله عز وجل ان يكلمه هذا الكلام ماشيين في البحر سمع صوت من السماء ينادي الا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه ودي من السنن الايه؟ التقريرية. يعني ايه السنة التقريرية؟ يعني الصحابي يحصل له حاجة. فيبقى يحكيها عند النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام يقرأها - [00:22:18](#)

فبيقول ايه بقى قال قضى الله آآ تبارك وتعالى على نفسه انه من اعطش نفسه لله في يوم صائف يوم صائف يعني يوم حر سقاه الله يوم العطش. ودي بشرى لكل واحد بيعطش كثيرا. الناس متفاوتة في الشعور بالعطش - [00:22:38](#)

في بعض الناس عامل زي الجمل كده ممكن يقعد يومين وثلاثة محتاج يشرب مية. سبحان الله بقى هو رزقه كده يعني هو ربنا سبحانه وتعالى خلقه على هذه الهيئة. وفيه بعض الناس من اول - [00:23:00](#)

ساعة بعد اذان الفجر يقول لك انا مش حاسس مش قادر مش قادر مش قادر انا مش قادر مش قادر ايه دا لسة دا احنا لسة طالعين من صلاة الضحى - [00:23:10](#)

يعني لسه ما قلناش حاجة خالص. فاحنا بنقول بقى اللي هو آآ طبيعته الجسدية كده ان هو بيسرع اليه العطش جدا. دي قلت له ليه بقى هو؟ ايه البشرى هنا - [00:23:20](#)

ان اللي ان اللي يعطش نفسه لله في يوم صائف يوم حر سقاه الله يوم العطش. ايه يوم العطش؟ اليوم اللي فيه حر بجد بقى. يوم تدنو شمس من الرؤوس قدر ميل. تد الشمس من الرؤوس يعني يغرق الناس في عرقهم غرقا - [00:23:33](#)

والله سبحانه وتعالى ينجي بعد خلقه في هذا اليوم. فيسقيهم يوم العطش. فده من الاعمال اللي توجب لك السقيا يوم العطش تعالوا نشوف بقى تفاعل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه على الحديث ده. وده فرق في منهج التلقي. ازاى انت بتتلقى الحديث؟ وازاي كان الصحابة يتلقى الحديث - [00:23:53](#)

ابو موسى الاشعري لما خد الحديث ده يقول ابن عباس فكان ابو موسى يتوخى اليوم الشديد حر الذي يكاد الانسان ينسلخ فيه حرا فيصومه. طبعا ابو موسى الاشعري الصحابة ما كانوا - [00:24:13](#)

قاعدين في مكيفات كانوا قاعدين في الصحرا هتشوفوا انتم اللي بيروح يعمل عمرة دلوقتي لما بيطلع بس من الفندق لحد المسجد الحرام بيحصل له ايه؟ لو خدها مشي بيبقى خلاص يوصل المسجد يحس ان دماغه دي هتايه هتذوب من الشمس. اهو الصحابة دي كانت عيشتهم بقى. فكان بقى - [00:24:33](#)

ضخ اليوم شديد الحرارة يكاد الانسان ينسلخ من الحر يعمل ايه في اليوم ده يصوم ده تصديق بالغيب ده ايمان بالغيب بقى هو شايف حاجة لكن عنده في قلبه يقين ان اللي بيعمله ده مش هيضيع مش - [00:24:53](#)

في الارض ده اللي هو بيعمله ده هيجد مغبته مغبته يوم القيامة. طب ده الصيام في الايه؟ في الصيف. بشرى ايضا لمن يصوم في الشتاء في ناس بتبرد جامد جدا في الشتاء والصيام في الشتاء بايه بقلة الاكل بي شعروا بزيادة البرد. لأ. قال صلى الله عليه وسلم الصيام

- [00:25:10](#)

في الشتاء الغنيمة الباردة. الصيام في الشتاء الغنيمة الباردة. النهار قصير يدوب على ما بتصلي الظهر ممكن تلاقي ساعات قليلة والمغرب يؤذن. طيب الموظبون على ومحبو الصيام لهم بشرى يوم القيامة. في الجنة سمانية ابواب وفيها باب يسمى الريان -

[00:25:30](#)

لا يدخله الا الصائمون. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال قالوا له الريان

يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد آآ غيرهم. فان - [00:26:00](#)

اذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. زاد الترمذي في رواية ومن دخله لم يظمأ ابدا. يبقى اللي موازب على الصيام وله عناية بالصيام فله باب مخصوص يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم يعني من السعادة ان الانسان يختم له بصيام يوم دي من فضائل الصيام

ايضا. قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث حذيفة - [00:26:20](#)

من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة. ومن صام يوما ابتغاء وجهه ختم له به دخل الجنة. ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة - [00:26:50](#)

عشان اليوم اليومين دولت كثر موت الفجأة. موت الفجأة ان الانسان آآ يدركه الموت على حين غرة. موت الفجأة ده ممكن يبقى على مستوى آآ مدن او اه شعوب زي اللي بيحصل لهم زي تسونامي كده مسلا ربع مليون واحد يموتوا في لحزة في يعني في وقت قليل جدا. او الاماكن اللي بيحصل لها زلزال او - [00:27:10](#)

فيضانات او سيول او غير ذلك. وقد يكون موت الفجأة ده لاسرة. مجموعة من الناس او او سكان عمارة او كم حافلة او غير ذلك. وقد يكون موت الفجأة ده لشخص واحد. لكن ده بدأ يكسر. وآآ في - [00:27:40](#)

عند الطبراني حديس انس رضي الله عنه وحسنه الشيخ الالباني ان كسرة موت الفجأة من علامات الساعة. هي من علامات الساعة ان يكسر الفجأة. موت الفجأة ده سبحانه الله يعني هل هو علامة خير ولا علامة شر؟ بحسب حال اللي ميت. لكن - [00:28:00](#)

الاحب لاي انسان انه يجي له ايه؟ يجي له تمهيد قبل ما يموت صح ولا لا؟ لكن عشان كده في الحديس حديس ابن مسعود موت الفجأة اخذة اسف. الاسف الغاضب موت الفجأة اخذة اسف. اسف يعني ايه؟ غضب - [00:28:20](#)

ينتبه الانسان لانه عشان انت بقى يعني تتلافى الاسر السيء لموت الفجأة ده. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. تعمل ايه؟ تكون دائم التأهب. دائم التأهب. لك برنامج عملي اليوم والليلة تسارع في طاعة الله عز وجل وتعمل بوصية آآ ابن عمر رضي الله عنه اذا

اصبحت فلا - [00:28:40](#)

المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح. تكون في حالة تأهب وفي حالة استعداد ولا تنشغل بغير ذلك فبحيث لو الانسان مات فجأة وهو في حالة تأهب فانه يكون على خير. تخيل واحد مسلا متأهب برنامج حياته انه بيصوم كل يوم اتنين وخميس - [00:29:10](#)

بصوم التلت تيام البيض او بيصوموا يوم ويوم. خلاص جاله موت فجأة وهو صايم. نقول له بقى قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة. بس. فاللهم ارزقنا الجنة. من فضائل الصيام انه - [00:29:30](#)

شفيع لصاحبه يوم القيامة عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي اني منعتك الطعام - [00:29:50](#)

والشهوة فشفعني فيه. ويقول القرآن ربي منعتك النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان فيشفعان. يبقى بنسمع كثير جدا واحد يقول لك ايه ادع لي. واحد يشوفه هيقول له ادعي لي. يا اخي الحبيب - [00:30:10](#)

آآ لا يستغفر بعدك لك مسل ما تستغفر انت لنفسك في الدنيا. ولا يترضى عنك بعد موتك مسل ما تترضى انت عن نفسك. واذا انت قصرت في حق نفسك فلا تلومن اخوانك ان نسوك. يعني خلاصة الكلام - [00:30:30](#)

الي عايز حد يدعوا له وعايز حد يستغفر له يشغل نفسه بنفسه. من دلوقتي اتخز اعمال تشفع لك يوم القيامة. قرآن اي قراءتك للقرآن هتتمسل يوم القيامة في صورة من يحاج الرحمن سبحانه وتعالى ويخاطب الرحمن - [00:30:50](#)

كذلك الصيام بعمل معنوي يتجسد يوم القيامة هذا العمل المعنوي ويخاطب الرحمن جل وعلا يطالب يتكلم يقول منعتك الطعام بالنار والشهوة بالنهار فاستكسر من الاعمال الصالحات تكن لك شفعاء يوم القيامة. كذلك من فضيلة من فضائل الصيام - [00:31:10](#)

ان للصائم دعوة لا ترد للصائم دعوة لا ترد. صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المظلوم ودعوة المسافر. كذلك من فضائل الصيام - [00:31:30](#)

انه شعار الابرار. فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انس وحديس صححه الشيخ الالباني قال جعل الله عليكم صلاة قوم ابرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا بائمة ولا فجار. آآ قال الامام المناوي رحمه الله في شرح هذا الحديس ان هذا كانه من -

[00:31:50](#)

قبيل الدعاء لقوم افطر عندهم النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى الشاهد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم صلاة قوم ابرار يقومون الليل النهار. يبقى من علامات الابرار ان هم بيعملوا ايه؟ صلوا بالليل ويصوموا بالنهار - [00:32:20](#)

كذلك الصيام يقطع اسباب التعبد لغير الله عز وجل. ويقوي النفس ويقوي العزيمة. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الانسان قد يستعبد للمال وقد يستعبد الملبس وقد يستعبد الوجاهة. فقال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار - [00:32:40](#)

تعيسى عبد درهم تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش. يبقى الانسان ممكن يقع في فيه آآ نوع من العبودية او نوع من ان تملكه بعض العادات او بعض الاشياء مثل الطعام والشراب وغير ذلك. اما الصيام فانه يقطع هذه - [00:33:10](#)

الاسباب اسباب التعبد لغير الله عز وجل ويورث الحرية من الرق للمشتهييات. لان المراد من الحرية ان يملك الانسان اشياء ولا تملكه. تخيل مسلا اللي بيقدر يداوم على الصيام ده ممكن يبقى مدمن سجائر ومدمن مخدرات ومدمن صعب جدا - [00:33:30](#)

بل انا لا اعلم شخص بهذه المواصفات. ليه؟ اللي بيقدر يقعد من اول طلوع الفجر لحد غروب الشمس في ايام الصيف اربعتاشر خمستاشر ساعة. قدامه الماية الباردة وفي ايام غير رمضان يعني. وممكن يشرب وممكن يعمل وهو لا يشرب ولا - [00:33:50](#)

يأكل تعبدا لله ده شخص نفسه قوية. شخص نفسه قوية. فالصيام يساعدك على بناء هذا المعنى في كذلك آآ النهاية يعني آآ الصيام اه من اثر الصيام انه يخلف رائحة غير طيبة في الفم. وعائر تتضايق من الرائحة الغير طبيعية في الفم. اهو الرائحة دي بقى عند ربنا لها - [00:34:10](#)

كبيرة جدا فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام والصيام لي وانا اجزي به. يرحمك الله. ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - [00:34:40](#)

يعني ما يخلف في فم الصائم رائحة غير مرغوب فيها عند بني ادم لكنها عند الله اطيب من ريحه المسك قال ابو حاتم شعار المؤمنين في القيامة التحجيل بوضوئهم الدنيا فرقا بينه وبين سائر الامم وشعارهم في القيامة بصومهم طيب - [00:35:00](#)

اطيب من ريح المسك ليعرفوا بين ذلك الجمع بذلك العمل. تخيل ان كل ما ينتج عن هذا الصيام يكون له عند الله عز وجل هذا الشأن. طيب حتى حتى نختتم هذا الدرس يبقى احنا اتكلمنا النهاردة عن فضائل الصيام وبقي لنا ان - [00:35:30](#)

تكلم عن غايات وحكم تحصل من الصيام. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولا هم - [00:36:02](#)